

## بسوسنس الثالث (باسبخعنوت) (؟)

اقترح الأثري «دارسي» وضع هذا الفرعون والكاهن الأكبر في أول الأسرة بين اسم الملك «حريحور»، و«بيعنخي»، ولكننا نعرف أنه يجب أن يوضع الآن على العكس في أواخر الأسرة. ويُلَوَّحُ أن الأستاذ «بتري» كان على حق عندما وحده بالكاهن الأكبر «بسوسنس» بن «بينوزم الثاني».<sup>١</sup>

وقد حكم هذا الفرعون على حسب ما جاء في «مانيتون» أربع عشرة سنة، وقد اقترح «دارسي» مدة حكم أطول لهذا الفرعون<sup>٢</sup> على ما يظهر؛ فقد ذكر أنه حكم ثلاثين عاماً على حسب «أفريكانوس»، وخمسة وثلاثين عاماً على حسب «يوزيب Eusebe». والظاهر أنه اقترح الرقم ٣٥ سنة؛ لأجل أن يجعله يتم رقم ١٣٠ سنة الذي ذكره «مانيتون» بوصفه مجموع مدة حكم هذه الأسرة التي يبلغ عدد ملوكها سبعة، فإذا جُمِعَ مُدَّةُ حُكْمِهِمَ بفرض أن «بسوسنس الثاني» حكم ١٤ سنة، فإنه يكون ١٠٩ فقط، أما إذا جعلناه ٣٥ سنة فإن المجموع يكون صحيحاً، غير أن «بتري» قد أضاف الفرق بين ١٤ و ٣٥ وهو حوالي عشرين سنة لحكم الملك «سيآمون»، وذلك بتصحيح ست السنين التي قدرها «مانيتون» لهذا الملك إلى ٢٦، وهذا التصحيح يظهر مقبولاً عندما نعلم أنه جاء على الآثار ذكر السنة السابعة عشرة من حكم «سيآمون» (راجع L. R. III p. 301 Note2)، (راجع ما كتبناه عن الكاهن بسوسنس جزء ٨). ويقول «جوتيه»: «إذا لم يُعترف بوجود الملك «حزقارع» الذي ذكره «بتري»، فإن كل الآثار التي نسبتها لهذا الملك (أي بسوسنس

<sup>١</sup> راجع Petrie, History of Egypt Vol. III p. 219.

<sup>٢</sup> راجع Rev. Arch, (1896) Tom I p. 80.

الثالث) يجب أن تُنسب إلى الملك الملقب «تات خبرورع» «بسوسنس»، وإن «ماعت كارع الثانية» زوج «أوسركون الأول» وأم «شيشنق» الكاهن الأكبر يجب أن تعد بنت «تات خبرورع» (بسوسنس الثاني). (راجع L. R. III p. 302).  
وفي اعتقادنا أن كل هذه الآثار تُنسب إلى «بسوسنس الثاني».